

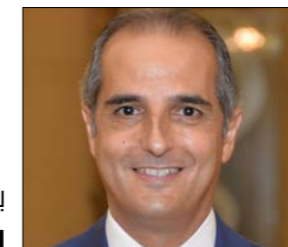
بأقلامهم

لغة الضاد إلى أين

ترددت كثيرا قبل ان اتناول هذا الموضوع، خصوصا وان كثيرين باتوا يضعون اللغة العربية الفصحى في المرتبة الثانية بعد اي لغة اجنبية. الا انني سأحصر كلامي لمن يفترض ان تكون الفصحى لغتهم الاولى في عملهم، اعني مثلا الاعلاميين والسياسيين وحتى القضاة والمحامين في لبنان وكذلك في عالمنا العربي.

سأنتقل بداية من وسائل اعلامنا التلفزيونية والاذاعية التي كانت في الماضي تخضع اي مذيعة او مذيع لدورة تدريبية في الالقاء لشهرين قبل اي اطلاق. اما اليوم فالشكل بات الاساس واللغة "عا مهلا بتجي"... لا يا سادة، المثقفة والقارئة الجيدة التي تتقن اللغة العربية بمخارج حروفها والقائها السليم يمكن ان نجمها، لكن ليس بالسهل ابدا تعليم الجميلة اصول اللغة وقواعدها وسبل ادائها بشكل متقن. وكأن ليس هناك من متابعين يفقهون اللغة ويتأسفون بل يحزنون عند سماع هذه المذيعة او ذاك المذيع خلال قراءة نشرة الاخبار يتخبط ويتلعثم، ويفضل التسكين على تشكيل النص الاخباري انطلاقا من نظرية "سكن تسلم" فتأتي الاخبار بلا لون او طعم ولا تدخل الى اذن المتابع وعقله وقلبه... اوكليست الغاية من تشكيل النص جعله سهلا على السمع والفهم!

استخفاف ما بعده استخفاف بلغة - لا شك في انها صعبة - اما فيها من الحلاوة والفخامة والمفردات الغنية ما هو غير موجود في لغات اخرى. اذا انتقلنا الى البرامج الاخرى، الوضع ليس افضل اكان في الترجمة او الدبلجة... استهتار يجعلك تتساءل الى هذا الحد استحال لغتنا ركيكة مع انها من ارقى لغات العالم واقدامها؟



بقلم
يزبك وهبة*

الترجمة لبعض البيانات او البرامج تمر مرور الكرام دوّما حرص على تدقيق او تقويم، وليس من يكلف نفسه عناء مسؤولية التصحيح او التصويب.

اما الطامة الكبرى في اجادة اللغة العربية، فتراها عند غالب سياسيينا قراءة وارتيجالا، يصير بعضهم على اعتماد الفصحى لغة تخاطب او اجابة على اسئلة الصحافيين، وحتى في المهرجانات والمناظرات والتصريحات، فلا يصيبون الا قليلا... فلماذا هذا الاصرار، إما تعلموا وتدربوا على اصول اللغة والالقاء او خاطبونا بالعامية ولا تستخفوا بعقولنا وتصيبوا آذاننا بالعطب.

للاساتذة والمعلمين الدور الابرز مع الاهل في التشجيع على الحفاظ على اللغة العربية عبر استخدامها وتوظيفها في كل مناحي الحياة وجميع المؤسسات الادارية، والتربوية، والعملية، وتشجيع الطلاب على استعمالها في جميع المراحل التعليمية من الابتدائية حتى الجامعية. لغتنا هويتنا، فلنتمسك بها من دون ان يكون ذلك على حساب اللغات الاخرى، ولنحضر ابناءنا على ان يخطوها ببراعهم ويستلهموها بافكارهم ويطعموا بها قراءاتهم، فيتعزز رسوخها في عقلهم وقلوبهم. لغتنا العربية هي اهم مكون من مكونات حضارتنا. فمن ابسط واجباتنا ان نعود لنوقد شعلة الضاد في مدارسنا وجامعاتنا وقنواتنا التلفزيونية لتعود لغة الضاد الى عزها وعزتها والقها ورونقها، ورحم الله من قال ان الامم تموت حين تموت لغتها.

* اعلامي

ضيف العدد

الخروج من الأزمة: "Blockchain"

في كتابتي هذه الكلمات اليوم، تعود بي الذاكرة الى سنوات مضت عندما كنت اكتب مقالات ودراسات تتمحور حول كيفية معالجة مواضيع اقتصادية مالية ومصرفية. تطرقت في بعضها سنة 1988 الى الخصخصة، وكنت اول من كتب عن هذه السياسات، اذ تابعت هذا المسار الذي انقذ الاقتصاد البريطاني في زمن رئاسة الوزراء مارغريت تاتشر انذاك. وقد اقترحت في تلك السنوات انشاء LibanTelecom لكي تكون ثالث شركة اتصالات تنافس الشركتين العاملتين في لبنان. ونشرت هذه الدراسة في مجلة مجلس النواب سنة 1993، فضلا عن دراسات عدة في مجالات مختلفة كالكهرباء والنقل المشترك وغيرها... وباللاسف لم تعط هذه الاقتراحات اي اهتمام جدي من المعنيين. اقول هذا اليوم، فيما اقتصدنا يتهاوى وينحدر الى مستويات متدنية ومقلقة، لانني في صدد اقتراح في امكانه ان يخرج الاقتصاد من ازمته الحادة.

فما هو هذا الاقتراح؟

ان عالمنا اليوم هو عالم التكنولوجيا والمعلومات، وما نشهده في الدول المتطورة يعطينا قناعة باننا اذا ما لحقنا بركاب هذا التطور سنخرج من المنظومة الاقتصادية العالمية، مع ما لهذا من انعكاسات اقل ما يقال فيها اننا سنترك على قارعة الطريق. اقتصاد لبنان الحديث يجب ان يرتكز على مفاهيم جديدة، غير تلك التي كانت سائدة حتى اليوم، التي وباللاسف ادت به الى الانهيار. من هذه الاقتراحات اعتماد Blockchain (ليس هناك ترجمة عربية حتى الان لهذا المفهوم).

ما هو مفهوم Blockchain ؟

يرتكز مفهوم Blockchain على ثلاثة ابعاد:

- 1- انشاء شبكة مستثمرين لديهم القناعة بأن لبنان يمتلك الامكانيات والطاقت لاعادة بناء اقتصاد حديث.
- 2- انشاء صندوق استثماري (Investment fund) من المنتمين الى الشبكة لتمويل المؤسسات والشركات القادرة على خلق فرص عمل لاصحاب الكفايات.
- 3- اصدار نقد ثابت (Stable coins) بين العملاء الذين ينتمون الى هذه الشبكة. هذا النقد الثابت المرتبط بسلة عملات يضمن



بقلم الدكتور
ايلى عساف

للمتعاملين على Blockchain الاستقرار الذي هو اساس ضمان الاستثمار. فهذا الاستقرار يطلق عجلة الاقتصاد ويبدأ في تحقيق نمو وبالتالي يحقق ارباحا.

انتباه: ان حجم الاستثمار يكون مضمونا عبر الشبكة المغلقة التي يرتكز عليها Blockchain. فهذا المفهوم الحديث يتطلب ثقة المتعاملين على هذه الشبكة المغلقة التي ترتكز على ثلاثة عناصر:

- البروتوكول (قواعد الاستخدام).

- المستخدمون (مبدأ اعرف عميلك) KYC .

- القطع النقدية الثابتة (Stable coins).

طبيعة Blockchain لا مركزية، وهذا يعني ان الشبكة ليست محصورة بألة معينة او مجموعة الات، اما موزعة على جميع الاطراف المعنيين. انه نظام مفتوح في امكانه التزايد باستمرار، بما يعني التحمل الدائم لمستخدمين ومشاركين جدد. يتضمن Blockchain ايضا نظام حوكمة يرتكز على الشفافية وهذا ما يسمح بتأمين عقود جديدة، ويرتكز على استخدام مفاتيح اقفال تسمح بضمان سلامة المعلومات الموجودة عليه واستقرارها.

لقد عرف لبنان ازمت حادة هزت اركانه، وهو اليوم امام مرحلة مصيرية لا تنفع معها لا الحلول ولا الادوات التقليدية. لقد اثبتت السياسات المعتمدة سابقا فشلها وقصورها، لا بل يمكن القول انها هي التي تسببت في الانهيار الذي نحن في صده. لذا حذار السير مجددا في مسالك افقدتنا الثقة الدولية والداخلية. النهوض بلبنان اقتصاديا يتطلب حولا رؤيوية نطل منها على الاقتصاد العالمي بابتكارات تحفظ لنا المكانة والموقع.

في النهاية، على الجامعات والمعاهد العليا والوزارات والادارات المعنية بالاقتصاد وجمعية المصارف ومصرف لبنان وجمعية الصناعيين وجمعية التجار وغرف التجارة والصناعة والزراعة، ان تبدأ اطلاق هذه المفاهيم الحديثة التي تفتح ابواب المستقبل. للاعلام دور اساسي ومحوري في وضعها امام الرأي العام لحضه على التفاعل، والتكيف مع هذه المفاهيم العلمية الحديثة المبنية على تكنولوجيا المعلومات.